

تاريخ الآباء

¹ قَائِي لَسْتُ أُرِيدُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعُهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ وَجَمِيعُهُمْ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ² وَجَمِيعُهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ³ وَجَمِيعُهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاجِدًا رُوحِيًّا⁴ وَجَمِيعُهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاجِدًا رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعْتَهُمْ وَالصَّخْرَةَ كَانَتْ الْمَسِيحَ،⁵ لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُبَسِّرَ اللَّهُ لِأَنَّهُمْ طَرَجُوا فِي الْقَفْرِ.⁶ وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَثَتْ مِنَّا لَنَا حَتَّى لَا تَكُونَ تَحْنُ مُسْتَهِينِ شُرُورًا كَمَا اسْتَهَى أَوْلِيكَ.⁷ فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةَ أَوْتَانٍ كَمَا كَانَ أَتَانُ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعَيْبِ".⁸ وَلَا تَزِنْ كَمَا زَنَى أَتَانُ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاجِدٍ ثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.⁹ وَلَا تُجَرِّبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَتَانُ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكَتَهُمُ الْحَيَاثُ.¹⁰ وَلَا تَتَدَمَّرُوا كَمَا تَدَمَّرَ أَيْضًا أَتَانُ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكَتَهُمُ الْمُهْلِكُ.¹¹ فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِنَّا وَكَيْسَتْ لِإِنذارِنَا تَحْنُ، الَّذِينَ انْتَهَيْتُ إِلَيْنَا أَوْاخِرِ الدُّهُورِ.¹² إِذَا مَنْ يَطُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ فَلْيَبْطُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ.¹³ لَمْ تُصَبِّكُمُ تَجْرِبَةُ إِلَّا بَسْرِيَّةً، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينُ الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْقَذَ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.¹⁴ لِذَلِكَ، يَا أَحِبَّائِي، اهْزُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْتَانِ.

الشركة في كأس المسيح المقدس

¹⁵ أَقُولُ كَمَا لِلْحُكَمَاءِ: اخْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ.¹⁶ كَأْسُ الْبَرَكَاتِ الَّتِي تُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي تَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ

الْمَسِيحِ؟¹⁷ قَائِنَا تَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٍ وَاجِدٍ، جَسَدُ وَاجِدٍ، لَأَنَّا جَمِيعًا نَشْرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاجِدِ.¹⁸ انظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ: أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الدَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءَ الْمَدْبُوحِ؟¹⁹ فَمَاذَا أَقُولُ: إِنَّ الْوَتْنَ سَيِّءٌ؟ أَوْ إِنَّ مَا دُبِحَ لِلْوَتْنَ سَيِّءٌ؟²⁰ بَلْ إِنَّ مَا يَدْبَحُهُ الْأُمَمُ قَائِمًا يَدْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ.²¹ لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيْاطِينٍ. لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيْاطِينٍ.²² أَمْ تُبَغِّرُ الرَّبَّ؟ أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟

الصَّمِيرُ واحترام رأي الآخرين

²³ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَجَلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ، كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَجَلُّ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُبْنِي. لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ كُلُّ وَاجِدٍ مَا هُوَ لِالْآخِرِ.²⁵ كُلُّ مَا يُبَاغُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرٌ فَاجِصِينَ عَنِ سَيِّئٍ مِنْ أَجْلِ الصَّمِيرِ،²⁶ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلَاحًا.²⁷ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ وَتُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا، فَكُلُّ مَا يُقَدِّمُ لَكُمْ، كُلُّوا مِنْهُ غَيْرَ فَاجِصِينَ مِنْ أَجْلِ الصَّمِيرِ.²⁸ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هَذَا مَدْبُوحٌ لِيُوتِنِ، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي أَعْلَمَكُمْ وَالصَّمِيرِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلَاحًا.²⁹ أَقُولُ الصَّمِيرُ، لَيْسَ صَمِيرَكَ أَنْتَ بَلْ صَمِيرُ الْآخِرِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحْكَمُ فِي خُرْبِي فِي صَمِيرِ آخَرَ؟³⁰ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَاوُلُ بِشُكْرٍ، فَلِمَاذَا يُعْتَرَى عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟³¹ فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ.³² كُونُوا بِلَا عِثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكَيْسِيَّةِ اللَّهِ،³³ كَمَا أَنَا أَيْضًا أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.